

تفسير سورة يوسف

من الآية (١١٠) إلى الآية (١١١)

نشاط



حاول الربط بين آيات الدرس وما قبلها.

التثبيت للرسول من آمن معه على الصبر على المكذبين لهم
كما جاء في الأمم السابقة

قال تعالى:

تيقن الرسل
أن قومهم
كذبوهم.

يَسُوا من إيمان
قومهم.

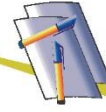
ما قبله من الكتب.

يُخْتَلَق وَيُكْذَب.

حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ
 نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ
 ١١٠ لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ
 حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
 وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ١١١

موضوع الآيات: التصديق بأحوال الأمم السابقة

اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
بأسنا	عذابنا
تفصيل	بياناً

فوائد وأحكام:

- ١ - أن النصر يأتي مع الكرب، وأن مع العسر يسراً.
- ٢ - تيقن نصر الله لأوليائه مهما تأخر النصر.
- ٣ - عدم اليأس من إيمان الناس وهدايتهم.
- ٤ - بيان سنة الله تعالى في تأخير نزول النصر على رسله وأوليائه، وذلك زيادة في الابتلاء والتمحيص.
- ٥ - بيان فضل القرآن وما فيه من الهداية والرحمة للمؤمنين.

نشاط



ورد في الآيات ست من فضائل كتاب الله تعالى. اذكر هذه الفضائل.

- ١- مصداقاً لما سبقه من الكتب
- ٢- بياناً لما يحتاجه العبد من تحليل وتحريم
- ٣- إرشاداً من الضلال
- ٤- رحمة لأهل الايمان
- ٥- هداية للعالمين
- ٦- سرد قصص الأوليين وما فيها من مواظ

نشاط



تعرض يوسف عليه السلام لعدة مواطن فيها كرب وابتلاء فيصبر ويأتيه فرج الله من حيث لا يشعر. تأمل في قصة يوسف واذكر هذه المواطن.

- ١- اخوانه قاموا بضربه ورميه في البئر ونجى بقدرة الله
- ٢- راودته امرأة الرجل الذي أكرمه ورباه فصبر ودعا الله فصرف كيدها
- ٣- أودع في السجن فترة من الزمن ونجا الله

نشاط



بالرجوع إلى كتاب تفسير السعدي (سورة يوسف). أذكر بعض العبر والعظات التي وردت في قصة يوسف ودونها لتكون مقالاً مناسباً للتفسير.

(نحن نقص عليك أحسن القصص) وذلك لصدقها وثلاثة عباراتها ورونق معانيه (بما أوحينا إليك هذا القرآن) أي بما اشتمل عليه هذا القرآن الذي أوحيناه إليك وفضلناك به على سائر الأنبياء وذلك محض منه من الله تعالى ولما مدح ما اشتمل عليه هذا القرآن من القصص وانها احسن القصص على الإطلاق فلا يوجد من القصص في شيء من الكتب مثل هذا القرآن و ذكر سورة يوسف والعبر والعظات التي وردت فيها فقال: (فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون) أي أما أنا فوظيفتي سأحرص على القيام بها وهي اني اصبر على هذه المحنة صبراً جميلاً سالماً من السخط والتشكي الى خلق الله واستعين الله على ذلك

س١/ هل استيأس الرسل من إيمان قومهم؟ بين ذلك.

س٢/ ما الحكمة من تأخير النصر عن المؤمنين؟

س٣/ بماذا يتميز القصص القرآني؟



ج٢: اولاً: ليوطد الناس صالتهم بالله ويلجؤوا اليه ووحدہ سبحانہ وتعالى ويقطعوا الامل عن غيره



ثانياً: لتتمايز الصفوف ويتبين حال المؤمنين الصادقين بجهادهم وحال المنافقين والمرجفين والمتخاذلين قال تعالى (م مستند)
ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله وال رسوله ولا المؤمنين وليجة وهللا خير بما اتاكم الله ولا تتركوا
بيطئ النصر حتى تبذل الأمة المؤمنة آخر ما في طوقها من قوة واخر ما تملكه من رصيد فال تستبقى عزيزا ولا غاليا لا تبذله هينا
رخيصا في سبيل الله

ثالثا: إحياء روحا لأخوة الإيمان الصادقة واجتماع كلمة المؤمنين في العالم الاسلامي على نصرة المستضعفين من المؤمنين
فمثال المؤمنين في توادهم وتراحمهم كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى

رابعا: انه قد يكون هناك بقية باقية مستضعفه فيريد الله بهم خير

خامسا: ليصطفى الله من المؤمنين شهداء منهم كما قال تعالى: (وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ
منكم شهداء) وهذا فضل عظيم منه سبحانه يتمناه كل مؤمن ان سلعة الله لغالية ان سلعة الله الجنة فلا تنال الا ببذل الغالي
والنفيس

سادسا: ان الله يرفع الظالم العظيم بالبلاء العظيم حتى تقوم الدولة العادلة بنفوس مكلومة لا مترفة

ج٣- القصص القرآني ليس مثل اي نوع من انواع القصص حيث نجده يتميز بعدد من المميزات:

١. تشد القصة القارئ وتوقظ انتباهه دون توان او تراخ فتجعله دائم التأمل في معانيها والتتبع لمواقفها والتأثر بشخصيتها
وموضوعها حتى اخر كلمة فيها

٢. تتعامل مع النفس البشرية في واقعتها الكاملة

٣. تربي القصة القرآنية العواطف الربانية

٤. تمتاز بالإقناع الفكري بموضوع القصة عن طريق الإيحاء والاستهواء والتقمص وعن طريق التفكير والتأمل

٥ تفسير سورة الرعد من الآية (٢٥) إلى الآية (٢٨)